

[241] اليهود مغضوب عليهم والنصارى ضالون | فوائد شرح

اقتضاء الصراط المستقيم | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية كان المؤلف رحمه الله يتحدث عن بيان ان المغضوب عليهم هم اليهود ذكر ما يحق عليهم الوصف في ذلك من الايات - [00:00:00](#)

ثم ذهب يبين ان المقصود بالضالين هم النصارى فقال رحمه الله وقال الله تعالى في النصارى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الى قوله قل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق - [00:00:20](#)

ولا تتبعوا اهواء قوم قد ضلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل. وهذا خطاب للنصارى كما دل عليه بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:38](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين. لا شك ان اليهود مغضوب عليهم لان الله سبحانه وتعالى قال قل هل انبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله؟ من لعنه الله عليه وجعل منهم القردة والخنازير وعبدوا الطاغوت. وهذا في اليهود لانهم - [00:00:55](#)

هم الذين مسخ الله منهم قردة وخنازير في قضية السبت التي ذكرها الله في سورة الاعراف لما تحايلوا على شرع الله عز وجل تحل ما حرم الله بالحيلة مسخهم الله قردة النوح - [00:01:18](#)

وخنازير فهم مغضوب عليهم ودلت على هذا ايات كثيرة والنبى صلى الله عليه وسلم اخبر انهم مغضوب عليهم ولكن هذا لا يعني ان الغضب قاصر عليهم بل يتناول كل من اتصف - [00:01:37](#)

بصفتهم من هذه الامة من كل عالم لا يعمل بعلمه فانه يكون مشابها لليهود. اعوذ بالله. ويستحق الغضب من الله عز وجل وكذلك في النصارى فان القرآن دل على انهم ضالون. والظلال هو الذي يعمل بغير علم. ويتبع هواه - [00:01:56](#)

بالبدع والمحدثات التي لم يشرعها الله سبحانه وتعالى. فهذا ظال عن الصراط المستقيم الاول مغضوب عليه لانه تارك للصراط المستقيم. اه وهذا ما ظال لانه آآ يعمل على غير الصراط المستقيم. اليهود عطلوا العمل وهذا يعمل لكنه يعمل على غير هدى.

وعلى غير صراط مستقيم - [00:02:20](#)

وهذا كما في الاية التي ساقها المصنف رحمه الله يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا اهواء قوم قد ظلوا من قبل واضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهذا لا شك انه خطاب للنصارى - [00:02:49](#)

الذين غلوا في المسيح وقالوا انه ابن الله وقالوا انه ابن الله. فالله جل وعلا حكم عليهم بالظلال وانهم يتبعون قوما من قبلهم ظلوا ايضا كما في الايات الاخرى في قوله تعالى وقالت اليهود - [00:03:08](#)

عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهنون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يوفكون اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم - [00:03:28](#)

وما امروا الا ليعبدوا اله واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون فالنصارى هم الضالون في الاصل وهم القادة في الظلال لكن يتبعهم كل من اتصف بصفاتهم من كل مبتدع - [00:03:46](#)

يعبد ربه بالبدع والمحدثات او يعبد ربه على غير دليل وعلى غير علم من كتاب الله. ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول بعض السلف من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود. نعم. ومن فسد من عبادنا ففيه شبه من النصارى - [00:04:05](#)